﴿ العدد ١٦٢ ﴾

﴿ السنة الثانية ﴾

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول

منيف الحسيني

Proprietor and Responsible Editor ;

MUNEEF EL-HUSSEINI

الادارة | مدرسة الايتام الاسلامية : رقم التليفون ٣٢٠ صندوق البريد ٧١٩

الاعلانات | يتفق عليها مع الادارة

الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

Al-Jami'a Al-Arabia

JERUSALEM PALESTINE

الجامعة العربية

يحررها نخبة من الفضلاء ورجال العلم والادب والسياسة

الاشتراك | في القدس ١٠٠ غرش فلسطيني — في فلسطين ١٢٥ غرشاً — في الخارج ١٥٠ غرشاً فلسطينياً — في البلاد الاميركية ٧ دولارات ونصف وما يعادل هذه القيمة في سائر الاقطار

المخابرات | المخابرات التحريريه تكون باسم قلم التحرير والاداريه باسم دارة ولا ترد الرسائل نشرت ام لم تنشر

الوصولات | يجب ان تكون الوصولات مقتطعه من دفتر رسمي ومختومه بختم الادارة وموقعه من صاحب الجريدة

القدس الشريف في ١٥ ربيع الأول سنة (١٣٤٧) هـ — ﴿ الخميس ﴾ — الموافق ٣٠ اغسطس سنة ١٩٢٨ (م)

حفلة افتتاح عمارة المسجد الاقصى

مظهر جديد من مظاهر التضامن في العالم الاسلامي

من ير تلك الجموع الغفيرة في ساحة الحرم الشريف، تزدحم مناكبها، وتتعالى اصوات الفرح من افواهها، ويلوح نور البشر والسرور على وجوهها، اغتباطاً بذكرى مولد سيد البشر صلى الله عليه وسلم من جهة، وشكراً لله عزوجل على ما وفق اليه من اتمام عمارة قبة المسجد الاقصى من جهة ثانية، ومن يشاهد الوفود القادمة من مصر والهند وشرق الاردن وسورية وسائر جهات فلسطين تلبية للدعوة التي وجهها المجلس الأسلامي الاعلى لحضور حفلة الافتتاح، متجشمة المشاق، مستسهلة الصعب في سبيل قضاء واجب هو واجب تمتين الرابطة الاسلامية والتآخي الاسلامي، يشعر بأن العالم الاسلامي في هذا اليوم غيره بالأمس، وانه في الغد غيره في هذا اليوم

ومن ينظر بعين البصيرة الى الغليان الذي تجيش به صدور المسلمين في هذه الايام، والذي ظهر واضحاً في ايام الاحتفال هذه، يوقن بأن اليقظة الفكرية الاسلامية قد اجتازت دور النمو ودخلت في دور التكامل، وان النهضة الاسلامية التي هي وليدة هذه اليقظة آخذة بالسير سيراً مضطرداً في سبيل الرقي والازدهار.

ولئن اغتبط المسلمون في هذا اليوم فقد حق لهم ان يغتبطوا ويعلو وجوههم نور البشر، فأن اغتباطهم هذا آت من حيث أن عملاً عظيما مثل هذا العمل الذي صينت به قبة عمارة المسجد الاقصى من خطر الانهيار، قد قام بجهود المسلمين المحضة كما شهد بذلك فخامة المستر لوك وكيل المندوب السامي في خطابه الذي القاه يوم الافتتاح. وكما قال صاحب العزة عبد الحميد بك سعيد في خطابه الذى القاه في كلية روضة المعارف من ان هذا العمل لمن أبر الأعمال التي قام بها المسلمون متضامنين في نهضتهم الأخيرة، بل هو الوحيد بعد انشاء سكة حديد الحجاز.

ولقد اقدم المجلس الأسلامي الأعلى على هذا العمل، عمل انقاذ قبة المسجد الاقصى من خطر الانهيار مستخيراً الله عزوجل، ومعتمداً على غيرة العالم الاسلامي التي بدت آثارها اولا في التبرع بالمال اللازم لهذا المشروع الجليل، وثانياً في مشاركة اهل فلسطين باحتفالهم في افتتاح هذه العمارة يوم مولد سيد البشر، فجاء هذا العمل دليلا جديداً على وجود روح التضامن والتكاتف بين المسلمين، ذلك الروح الذي هو احوج ما يحتاج اليه الشرق الاسلامي في هذا الظرف العصيب الذي تتضافر عليه فيه الجهود الاستعمارية الغربية.

ولقد نام الشرق ونام معه المسلمون قرونا طوالا فيجب ان يهب المسلمون الآن بعد هذا السبات العميق وان تكون نهضتهم متناسبة مع طول نومهم الذي ناموا. وليعملوا على اقتباس العلم الصحيح والتمسك باهداب الفضائل الاسلامية والأخلاق القويمة، وفيما عدا ذلك فلا نهضة ولا رقى ولا استقلال.

الحالة في اليمن

تسود على اليمن حرب مؤلمة. فصنعاء تشبه مدينة ميتة. وقد نقلت جميع الاملاك المنقولة الثمينة الى الجبال حيث التجأ الاغنياء ايضاً. ودعى الفلاحون لحمل السلاح واقفلت معظم المخازن ولكن حي اليهود لم يتأثر بالحالة العامة، وارتفعت اسعار الحاجيات ارتفاعاً عظيما، ووضعت المدافع والرشاشات في كل مكان لمقابلة الطيارات الانجليزية عند هجومها وانشئت ملاجيء للوقاية من الطيارات.

وفد تجاري روسي

في اليمن

وصل الى اليمن في الاسبوع الماضى وفد تجاري روسي على باخرة روسية تحمل بضائع متعددة. وحل اعضاء هذا الوفد ضيوفاً على الامام. وسيبرحون البلاد عندما ينتهون من بيع بضائعهم.

المستر فيليكس واربرغ

ذكرت دوآرها يوم في ١٥ الجاري أن المستر فيليكس واربرغ احد أعضاء الوكالة اليهودية قد عزم على سكنى فلسطين. ولما وصلت هذه الاشاعة الى المستر فيليكس أعلن عدم صحة هذا الخبر وانه لم يخطر في باله يوم من الايام أن يتخذ فلسطين سكناً له.

خطاب رئيس المجلس الاسلامى

فى حفلة افتتاح عمارة القبة للمسجد الاقصى المبارك

يوم الاحتفال بذكرى المولد النبوي الشريف

وبحضور وفود البلاد الأسلامية

ننشر فيما يلي الخطاب الذي القاه سماحة رئيس المجلس الاسلامي الأعلى في المسجد الاقصى يوم الافتتاح بعمارة قبة هذا المسجد على وفود البلاد الاسلامية. فبعد أن القى سماحته كلمة مفصلة عن المسجد الأقصى من الوجهة التاريخية، أوضح الأعمال التي قام بها المجلس من أجل العمارة وهذا نص القسم الثانى من الخطاب المتعلق بالعمارة:

برنامج المجلس الأسلامي في العمارة والاصلاح بالمسجد الاقصى والحرم الشريف

موقع بيت المقدس الجغرافي ومكانته الدينية العظيمة في نظر الملل الثلاث قد جعلاه بحيث يتبوأ مركزاً دينيا ساميا بين سائر البلاد المقدسة ويصبح حافلا بالاثار الدينية والتاريخية من اسلامية وغيرا سلامية مما ادى لان يكون مطمح انظار السائحين والزائرين من كل صقع وبلد يؤمونه جماعات وافراداً بمقاصد مختلفة

وان للحرم الشريف، بما فيه من اماكن مباركة واثار نفيسة، المكانة الاولى بين جميع معابد هذا البلد المقدس لما هي عليه تلك المباني والاثار من هندسة بديعة وزخرفة رائعة بلغت اقصى حد الاتقان والبراعة. على ان هذه الاثار والمباني القيمة والقائمة في ساحة الحرم الشريف الواسعة البالغة مساحتها (٢٦٠، ٦٥٠) متراً مربعاً أي ٢٨٣ دونما قد سبب لها الاهال، وفي جملتها المسجد الاقصى كما ذكرنا (تصدعا وتشوها ادى الى خطر داهم في كثير منها مما حمل المجلس الاسلامي بفلسطين على ان يسارع في مشروع عمارتها متخذا لذلك البرنامج الآتي

اولا — عمارة المسجد الاقصى عمارة ثابتة متينة

ثانياً — تجديد نوافذ الجص الملونة في اماكن مختلفة والقاشاني والرخام في القسم الخارجي لمسجد الصخرة المشرفة.

ثالثاً — عمارة المآذن الاربعة التي حول الحرم الشريف

رابعاً — ازالة الابنية التي احدثت جهلا واستملكت من أعلى باب القطانين، اجمل باب اثري للحرم الشريف ومن فوق الاروقة التي تحده من الشمال والجنوب.

خامساً — فتح اروقة الحرم التي سدت في ازمنة سالفة مختلفة واتخذت غرفا.

سادساً — هدم سبعة اروقة منها بسبب تصدعها الخطر وبناؤها من جديد.

سابعاً — عمارة المدرسة الاسعردية شمال الحرم الشريف واصلاح واجهتها المبنية على الطرز العربي الانيق واستعمالها دار كتب للمسجد الاقصى.

ثامناً — استرجاع جميع المدارس والاماكن التي تحيط بالحرم الشريف والتي استولي عليها، واعادتها وقفاً على المشروعات الخيرية كما كانت واستعمالها في ذلك.

تاسعاً — تنظيم الساحات الخالية في الحرم الشريف على وجه يتناسب مع جمال اثاره وجلال مكانته وانشاء احواض للماء موافقة للنظام الصحي يستفاد منها للوضوء بشكل كافل لراحة المصلين.

عاشراً — تأسيس متحف أسلامي يحفظ الاثار الاسلامية من الضياع.

حادي عشر — توسيع ابنية مدارس البنات الاسلامية ودار الايتام وكلية الروضة المجاورات للحرم الشريف وأنشاء قاعة واسعة للمحاضرات.

هذا وقد نفذ قسم غير قليل من هذه المشروعات وبقى قسم تبذل الجهود لتحقيقه.

جمع الاموال اللازمة وايفاد الوفود

لما كان هذا البرنامج يقتضي لانفاذه مبالغ كبيرة وكانت واردات اوقاف فلسطين لا تتسع لا كثر مما تقوم به من الانفاق على الشؤون التي هي في كفالتها من ادارة المساجد والمدارس والمعاهد الدينية الاخرى، ومن المشروعات التي تقتضيها حاجة المسلمين في مدن فلسطين وقراها، فقد رأى المجلس الاسلامي ضرورة الاستعانة في مشروع عمارة المسجد الاقصى المبارك والحرم الشريف باهل الخير والاحسان في هذه البلاد وفي سائر الاقطار الاسلامية الاخرى، فالف لذلك وفودا من اعضاء المجلس نفسه ومن غيرهم من وجهاء البلاد واعيانها الى الحجاز اولا وثانية، والى مصر والهند والعراق وخليج العجم والاستانة.

وقد لاقى اكثر هذه الوفود نجاحاً وعطفاً كبيراً في الاقطار الاسلامية وقد بلغ مجموع الاعانات التي جمعت لهذا السبيل (٩٤،٩٥٢) جنيها و(١٤١) ملا موزعة وفق الجدول الآتي:

	جنيه	مليم
من صاحب الجلالة الملك حسين بن علي والحجاز	٣٨٧٦١	٧٣٣
من صاحب الجلالة الملك فيصل الاول والعراق	٠٦٢٠٦	٣٢٢
من صاحب السمو نظام حيدر اباد الدكن (الهند)	٠٦٧٧١	
من حضرة مولانا طاهر سيف الدين (الهند)	٠٧٨١١	٣٤٠
من اهالي الهند	٠٩٢٠٦	١٩٣
من اهالي البحرين	٠٢٦٨١	٧٨٠
من اهالي الكويت	٠١٣٦٢	٥٢٠
من حضرة الشيخ خزعل خان (شيخ المحمرة)	٠٠٦١٢	٦٣٥
من اهالي سوريا	٠٠٣٣٨	٧٠٠
من اهالي مصر	٠٠٣٠٦	٨٦٠
من المهاجرين في اميركا	٠٠١٦٣	٩٢٠
من تركيا	٠٠٠١٩	٤٤٠
من اهالي فلسطين	٠٤٢٣١	٣٧٥
من صندوق المجلس في فلسطين والواردات المحلية	١٦٤٧٨	٢٤٨

الموارد الدائمية

على ان المجلس الاسلامي رأى ايضاً ضرورة ايجاد موارد دائمية تتأمن معها الغاية التي يسعى اليها من العمارة والاصلاح والتجديد والتأسيس، ففكر فى انشاء عقارات جديدة يرصد ريعها للحرم الشريف فشرع في بناء فندق كبير على احدث طرز في ارض الجبالية في شارع مأمن الله يحتوي على ما ينوف عن ١٣٦ غرفة عدا قاعات الاستقبال وقاعات المطالعة وما الى ذلك من الجهازات الحديثة المستوفية كل الشروط. ويزيد ريعه السنوي عن الستة الاف جنيه واتم أنشاء بضعة مخازن في باب الساهرة وسيقوم بأنشاء غيرها.

المشورة في تعين خطة العمارة في قبة المسجد الاقصى ومؤتمر المهندسين

رأي المجلس الاسلامي قبل ان تشرع الهيئة الفنية بتنفيذ ماوضعته من تصميمات ان يستشير اهل الخبرة من ارباب الفن فرجا من حكومة مصر ان ترسل بعض مهندسيها المعتمد عليهم فتفضلت بارسال مهندس من قبل وزارة الاوقاف، وآخر من وزارة الاشغال: وطلب من حكومة فلسطين فارسلت ثلاثة مهندسين فعقد هؤلاء مؤتمراً فنياً مع مهندسي الهيئة الفنية في القدس مؤلفاً من عشرة مهندسين بحثوا فيه جميع الخرائط والخطط المهيأة، فقرروا بالاجماع خطة سارت عليها الهيئة الفنية بمهارة تامة وفقاً لما وضعته من التصميمات وحملت القبة المتصدعة التي تزن الف طن على حمائل خشبية وجددت الآساس فدعمت العمود والقوس اللذين في الاقصى القديم (تحت هذا البناء) بدعائم من الخراسانة المسلحة.

ثم انتقل العمل الى منطقة القبة في المسجد الاقصى فوضعت اساساً من الخراسانة المسلحة لتقوم عليها اعمدة ثمانية جديدة اقتطعت من المقالع المحلية واعدت لتستبدل بالقديمة البالية، وانشيء تحت الاقواس القديمة اقواس جديدة من الحجارة الضخمة وترك بينها فراغ لقوس حامل من الخراسانة المسلحة، ثم اسندت اركان القبة الى ساندات خشبية ضخمة. وشرع برفع القديم البالي فازيلت قطع الشدادات، فالتيجان، فالاعمدة فقواعدها بصورة تدريجية واقيم مكانها دعائم جديدة على أسس جديدة وربطت الدعائم والاقواس بشدادات جديدة ايضاً من الخراسانة المسلحة المتينة، ثم صفحت بالاحجار المزية البلدية وبالرخام المنحوت على الطراز الاسلامي العربي. وبهذا تم تقوية منطقة القبة وأمن عليها الانهيار الفجائي واصبحت من المتانة بدرجة عظيمة جداً

واذا تم ذلك فقد امكن القيام بعمارة الاقسام المتصدعة التي تحيط بمنطقة القبة فجددت في الجناح الغربي لها اربعة اعمدة وستة اقواس حجرية، وهدم السقف الذي كان على وشك السقوط وجعل جميعه في تلك الجهة من الخراسانة المسلحة، كما هدم القسم الغربي من الحائط الجنوبي واعيد من جديد بالحجارة تدعمها الخراسانة المسلحة من الخلف، وقد فتحت فيه نوافذ كبيرة انارت تلك الاقسام وقد كانت مظلمة وكذلك عمر السقف الخشبي للجناح الشرقي من القبة، وازيلت اركان ودعائم كثيرة كانت تتخذ قديماً ساندة فلم يعد بعد العمارة من حاجة اليها. وقد اهتم بتزيين هذه الاقسام وزخرفتها فكسيت واجهة المحراب وواجهة اقواس القبة الشرقي والقبلي والغربي باشكال هندسية بديعة من الجص البارز المذهب، ورصع القوس الشمالي بالفسيفساء البديعة على النسق القديم الذي وجدت آثاره تحت القصارة التي كانت تستر واجهة القوس جميعها قبل العمارة، وظهر ان هذه الاثار القليلة الباقية من الفسيفساء هي من عهد الفاطميين سنة ٧١٤ هجرية كما صفحت الشدادت بالنحاس المذهب منقوشاً بنقوش بارزة، وصفحت سقوف الجهة الغربية بالخشب الملون والمذهب، اما الحائطان القبلي والغربي اللذان عمرا من جديد فقد رصعا بالفسيفساء الحجرية الملونة على اشكال بديعة.

هذا وقد وضع اكثر من ثلاثين نافذة من الجص المحفور المزين بأنواع الزجاج الملون على طراز فني رائع لتوضع في اماكن مختلفة من واجهة المحراب والحائط القبلي واسطوانة القبة.

وتتراوح مساحة كل نافذة من هذه النوافذ ما بين (٥ ر١) الى (٥) امتار مربعة. وقد نقش تاريخ العمارة بالخط الكوفي وايات من القرآن الكريم بالخط الثلث على اركان القبة من فوق التيجان.

العمارة في الصخرة المشرفة

اقتصرت العمارة في الصخرة المشرفة حتى الآن على تجديد عشرين نافذة داخلية من نوافذ الجص الملونة بالزجاج كانت بحالة غير صالحة بالمرة. وقد تولى صنع هذه النوافذ ونوافذ المسجد معلمان اخصائيان استدعيا من الاستانة وضم اليهما عدد من ابناء البلاد قصد تعلمهم هذه الصنعة البديعة المندثرة واحيائها في البلاد.

وقد وفقوا بذلك كل التوفيق.

اما القاشاني والرخام للقسم الخارجي من الصخرة فلم يشرع بتجديده واصلاحه بسبب ما دعت اليه الضرورة من تقديم الأهم الخطر من المباني والاثار الاخرى في الحرم الشريف وقد عمرت ايضاً من المآذن المئذنة الفخرية، مئذنة باب السلسلة ومئذنة باب الغوانمة والصلاحية ورممت بعض المدارس والمساجد التي تحيط بالحرم وجددت بعض الاروقة المتصدعة واستعيد كثير من المدارس التي حول الحرم واتخذ بعض هذه المباني داراً للاثار الاسلامية وداراً للكتب ورمم ايضاً كثير من آبار الحرم الشريف.

الزلزال

بينما كان المجلس الاسلامي عاملاً على تنفيذ برنامجه بالعمارة والاصلاح والتجديد متبعاً في ذلك تقديم الاهم على المهم اذ رزئت فلسطين بزلزال محرم سنة ١٣٤٦ الذي جاء على كثير من البنيان فيها فصدعه وهدمه وفي جملته بعض المباني الاثرية والعمارات الضخمة المتينة وقد كان الحرم الشريف بما فيه من مبان واثار مستهدفاً ومعرضاً، بسبب موقعه من اتجاه الاهتزاز لتيار هذا الزلزال المتوالي الشديد، لذلك لم يسلم من اثر تصدع منه في ما عدا مسجد الصخرة المشرفة الا ما ناله نصيب من هذه العمارة وخصوصاً المسجد الاقصى مع قبته الذي قدر الخبراء واهل الفن بان الزلزال لو سبق عمارته لانهار جميعه واصبح ذلك المكان التاريخي اثراً بعد عين، لاسمح الله.

خاتمة

قبل ان نختم هذا البيان نرى من الواجب ان نتقدم بالشكر لله اولاً ثم لاخواننا المسلمين الذين بذلوا من اموالهم وجهودهم في سبيل الاحتفاظ بهذا المسجد المبارك ومعاضدة مشروع عمارته فكانوا بذلك ممن عمر مساجد الله (انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الاخر).

ومما هو جدير بالذكر في هذه العمارة هو:

اولاً - انها قامت باموال افراد المسلمين مع ان جميع العمارات التي سبقتها لهذا المسجد كانت باموال الحكومات والملوك. فكشفت عما في نفوس العالم الاسلامي من عطف على هذا المسجد وعما في المسلمين من استعداد للتعاون على البر والتقوى وتلبية كل دعاء الى الخير ولقد لاقت الوفود التي ارسلت الى الاقطار الاسلامية عطفاً كبيراً في كل مكان وصدوراً رحبة واخاء صادقاً. وانا نعد هذا الشعور والعطف نجاحاً فوق كل نجاح لاقته هذه الوفود ايضاً، ومما يسر ان نذكر لكم ان لمسلمين في مقاطعة يونان من بلاد الصين قدلبوا الدعاء على ما بيننا وبينهم من بعد شاسع وبعثوا الينا بكتاب انبؤنا فيه انهم شرعوا بجمع الاعانات ولعل الفتن الاخيرة في الصين لم تمكنهم من اتمام مشروعهم.

ثانياً - لم تقتصر فائدة هذه العمارة على ترميم المسجد الاقصى فحسب بل تجاوزته الى تعليم عدد غير قليل من ابناء البلاد الصناعات النفيسة الدقيقة كصنع هذه النوافذ الجصية وهذا زجاجها ايضاً صنع في معامل الزجاج الوطنية في الخليل. وكصناعة الجص النافر المذهب الذي ترون انموذجاً منه. اكصناعة تركيب الفسيفساء هذه التي ترونها وقد صنعها جميعاً عمال وطنيون. وكصناعة سبك الرصاص المصفح به هذا المسجد وصناعة النحاس الذي يحيط بهذه الشدادات الخشبية وكاتقان صناعة النقش والنحت وتعميم صناعة الخراسانة المسلحة ولم يكن عمالنا يعرفونها من قبل. وغير ذلك من الصناعات.

ثالثاً - وانا نرى من الواجب المحتم علينا ان نشكر هنا صاحب الايادي البيضاء على هذا المشروع واعظم متبرع له واكرم مساعد عليه صاحب الجلالة الهاشمية الملك حسين الذي نقش اسمه على اركان هذه القبة ولقد نقشت كذلك اسماء كبار المتبرعين الذين نذكر لهم تبرعهم بالشكر الجزيل وهم صاحب الجلالة الملك فيصل الاول ملك العراق وصاحب العظمة نظام حيدر اباد والمولى الكريم طاهر سيف الدين. ونشكر ايضاً تبرع حضرة صاحبة السمو اميرة بهوبال. وكل من ساعد هذا المشروع بماله او بعطفه.

وانا لنشكر من صميم القلب لجنة عمارة الحرم الشريف التي قامت بخدمات عظيمة، ونشكر الوفود التي تجشمت المشاق في سبيل هذا المشروع والهيئة الفنية على ما بذلت من الجهود الكثيرة ونشكر جميع من عمل في هذا السبيل من وفود ولجان ومهندسين ورسامين وعمال وموظفين وكل من تفضل بتلبية دعوتنا وشهد احتفالنا هذا او اناب عنه او اعتذر ونشكر بصورة خاصة صاحب السمو الامير المعظم الذي تفضل بتلبية دعوتنا والذي عطف على هذا المشروع عطفاً كبيراً.

ونشكر الحكومة المصرية التي تفضلت بارسال مهندسين من قبلها للاشتراك مع مؤتمر المهندسين

رابعاً - ويهمنا ان نسترعي الانظار الى ان هذا الاحتفال هو افتتاح للعمل وانموذج منه. وهو ابتداء لا انتهاء. فان الحرم الشريف لا يزال يحتاج الى جهود عظيمة لاصلاحه وايصاله الى الدرجة التي تليق به وتليق بكرامة اربعمائة مليون من المسلمين تجله وتقدسه.

وانا سنوصل السعي باذن الله للمضي في طريقنا والمثابرة على العمارة واثقين كل الثقة بعون الله وعطف العالم الاسلامي وتعضيده لمشروعنا. والله الموفق.

...

خطاب عبد الحميد بك سعيد

رئيس جمعية الشبان المسلمين بالقاهرة وعضو البرلمان في كلية روضة المعارف

سادتي وأخوتي:

باسم جمعية الشبان المسلمين بمصر أقدم للمجلس الأسلامي الاعلى اجمل الشكر على تلك الهمة القعساء والجهود الكبيرة التي بذلها في الدعوة الى هذا المشروع العظيم في مشارق الأرض ومغاربها، فلم يتسرب اليه اليأس ولم تفتر عزيمته بل جد في تحقيق فكرته النبيلة غير هياب ولا وجل حتى اتم الله على يديه ذلك العمل الكبير على نحو ما رأيناه في هذا الصباح من اتقان رائع، وإبداع، وحسن تنسيق، فكان دليلا على ما لأعضاء تلك الهيئة الموقرة من عزيمة قوية، وحمية اسلامية وهمة ماضية مثلى.

إن هذا العمل لمن أبر الاعمال التي قام بها المسلمون متضامنين في نهضتهم الأخيرة، بل هو الوحيد بعد انشاء سكة حديد الحجاز. وإن الأمم الناهضة والشعوب الراقية لتعني العناية كلها بالمحافظة على العظيم من آثارها وان المسجد الاقصى لهو أحد الأماكن الاسلامية المقدسة والمساجد التى تشد اليها الرحال. فاهتمام المسلمين في مشارق الارض ومغاربها بشأن هذا المسجد وتأييدهم للقائمين بهذا العمل، لدليل قاطع على أنهم بدؤا ينفضون عنهم غبار الكسل والتواكل، ويذكرون ان عليهم واجبا نحو دينهم ونحو الجامعة الاسلامية (تصفيق حاد)

اخوتي:

لقد مر بنا زمن طويل ونحن نيام نومة اهل الكهف. وكأن الله تبارك وتعالى أنزل على أعدائنا رهبة ومهابة، لو اطلعت عليهم لوليت منهم فراراً ولملئت منهم رعباً. اما نحن فقد اصابنا الوهن ونزع الله تعالى هيبتنا من قلوب اعدائنا وفاقاً لنا على اعمالنا. مر بنا زمن أخلدنا فيه الى السكون وتركنا العلم الصحيح والعمل المنتج وهجرنا الدين واهملناه، فانحلت عزائمنا وتفرقت كلمتنا، حتى طمع فينا كل طامع، واصبحنا غنيمة كل معتد، وفريسة كل غاصب، حتى طمع فينا من لا يدفع عن نفسه. بينما الطوائف الاخرى التي لم تكن شيئاً مذكوراً قد وصلت ليلها بنهارها، وعملت عمل الجبابرة على تنظيم احوالها، فنهض بها العلم وسما بها المجد، وبنت حضارتها على انقاض صروح مجدنا. وما كان ربك ليهلك القرى بظلم واهلها مصلحون

ولقد كان تدهور احوالنا سبباً في ان يتهمنا اعداء الدين والجهلاء من ابنائه في ان هذا الدين هو دين جحود، ودين رجعية. وبأنه غير صالح للرقي الحاضر والمدنية الغربية، وأنه لا يسير والعلم الحديث في طريق واحد، كبرت كلمة تخرج من افواههم ان يقولون الا كذباً.

فالله يعلم وانتم تعلمون ان الدين الاسلامي بريء منهم. وان ابناءه هم سبب البلاء وعلة التأخر والشقاء. إن ديننا هو دين عمل وجد، دين حضارة ورقي، دين حزم وعزم، دين علم وعقل، دين هدى ورحمة ورشاد، ولقد قال صلى الله عليه وسلم «اعمل لدنياك كانك تعيش ابداً واعمل لآخرتك كأنك تموت غداً».

ولقد سما بأهله هذا الدين الذي نكب بناءه بهم يوم ان كانوا مستمسكين به الى ذروة المسجد، فاضاء سبل الرشاد واخرجهم من الظلمات الى النور، وكان سبباً في خيرهم وفلاحهم، بينما كان غيرهم سائحاً في الظلمات، غارقاً في بحار الجهالة، يعلن حرباً شعواء على الدين والعلماء.

فلنستمسك بالعروة الوثقى التي لا انفصام لها، ولنقبل على الدين ولنتبع تعاليمه وآدابه اذا اردنا ان نعيش احراراً وان يكون لنا مركز في الوجود.

أخواني.

ان هذا اليوم لمن اسعد الايام في تاريخ نهضتنا الحديثة. انه يوم اغر محجل. يوم تمثلت فيه روح التضامن والاخاء الاسلامي، يوم تناجت فيه القلوب والأرواح. ومن حسن هذا التوفيق أن يكون هذا اليوم يوم ذكرى مولد صاحب الشريعة الاسلامية صلى الله عليه وسلم، الذي ارسله الله على فترة من الرسل، بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله، فأنقذ العالم من ظلمات الجهل وهداهم الى سبيل الرشاد، فانتشرت في العالم مبادئ العدل والاخاء والمساواة واندكت عروش الجبابرة من ملوك وقياصرة ودمرت قوة الحق صروح دولة الظلم. هذا اليوم قد جاء دليلا قاطعاً وبرهاناً ساطعاً على ان الأمة الاسلامية قد دب فيها روح الحياة وان ما يبذله خصومنا من الجهود الوطنية لاحكام الاغلال في اعناقنا، والنيل من ديننا، والحط من كرامتنا، هذه الجهود قد بدت عليها علائم الفشل والخيبة.

فهذه الحركة وهذا الانقلاب يدلنا، كل واحد منهما على أن في اجتماع المسلمين واتحادهم وتوحيد كلمتهم وربطهم بعضهم ببعض، الفلاح والنجاح والسعادة الابدية.

واختم كلمتي بتكرار الشكر الى هذه الهيئة الموقرة ورئيسها المحترم، فقد برهنوا بعملهم هذا على ان في السويداء رجالاً وللدين حماة وانصاراً، وأبتهل الى الله سبحانه وتعالى ان يسدد خطانا ويثبت اقدامنا على الحق وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون، وستردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون (تصفيق حاد).

اللجنة التنفيذية في شرق الاردن

ترسل كتابا الى المعتمد البريطاني في عمان

ارسل الينا حضرة معتمد اللجنة التنفيذية العربية في عمان صورة عن الكتاب الذي بعثت به اللجنة الى المعتمد البريطاني في عمان رداً على كتابه الى سمو الامير عبدالله الذي نشرناه في عدد سابق فأثبتنا منه ما يلي:

يا دولة المعتمد!

نود ان نفاتحكم بهذا الكتاب بصفتكم اكبر مرجع بريطاني لدى حكومة شرقي الاردن بالنيابة عن المندوب السامي بمناسبة ردكم الأخير الى سمو الامير الذي تذكرون فيه صعوبة اقالة الحكومة الحاضرة التي هي نتاج جهود اربع سنوات قامت بها دار الاعتماد حتى اوجدتها وزعمكم أن الفئة التي تطالب باقالتها هي عبارة عن بعض اشخاص ليس الا. مما يدل ان هذه الحكومة استطاعت بدسائسها ان تقنع حضرتكم بان مجموع اهالي شرقي الاردن هم عبارة عن بضعة اشخاص ثائرين عليها.

وليسمح لي دولة المعتمد البريطاني ان نصارحه القول بهذا الكتاب بأن الشعب اصبح في ريب من نوايا دار الاعتماد بعد هذه الصدمة العظمى التي اثرت على اعتقاداته بعدالة الدولة المنتدبة واصبح يميل الى الاعتقاد بان دار الاعتماد انما تحمي مصالح الافراد الذين يحمون كراسيهم وقصورهم الشامخة التى عمروها بالزلفى على حساب المكلف الاردني.

وعلى هذا فان الشعب الاردني اليوم ثار ثورته الفكرية مطالباً الدولة المنتدبة بحقوقه الاساسية فليس معنى ذلك كما يفهمكم الرجال الحكوميون انها حركة ضد الانتداب. اذاً فليس من العدل ان يجابه بمثل هذه المجابهة التي صدرت عن داركم العامرة لان مطالب الاهلين هي

١ - تستند الى العهود والوعود المقطوعة للعرب من دولة بريطانيا العظمى.

٢ - الى وعود الحكومة المنتدبة بتأسيس مجلس نيابي للبلاد والذي كان من جراء تأخير انعقاده ثورة العدوان المشهورة.

٣ - ان التصرفات الحكومية غير منطبقة على العدل وروحيات البلاد.

٤ - الى عدم الاصغاء لاحتجاجات الاردنيين على توسيع التشكيلات وضخامة الرواتب لانها لسعادة اشخاص ليسوا من شرقي الاردن.

٥ - عدم اجابة الدولة المنتدبة وظهور أي ميل منها لاسعاف مطالب الشعب مما يجرح عواطف الاهلين.

٦ - عدم قيام حكومة حسن خالد باشا بتعهداتها الذهبية التي اعلنتها عند تسنمها كراسي الحكم ولم ير الشعب منها سوى سلسلة مواعيد خلابة وكانت النتيجة ان طبق مجلسها التنفيذي كل ما سن من الانظمة والقوانين التي سنتها الدولة الحاكمه مباشرة في فلسطين والمخالفه احكامها لحرية القول والتصرف وما لا يأتلف مع روحيات وعادات البلاد وبالنتيجه فقد تجردت الامارة والرئاسة وكل شيء في شرق الاردن من كل مسئولية اداريه وسياسيه وتعلقت مباشرة بما يرد اليها من الاوامر التي تصدر عن دار الاعتماد كأن الامير وحكومته كتاب في دواوين دار الاعتماد.

٨ - وكانت الوعود التي امنت البلاد باستقلالها الداخلي لم تكن بالحقيقه شيئاً وكتابكم الاخير المرسل الى الامير اكبر دليل على ذلك.

يا دولة المعتمد

لقد جاء بكتابكم لسمو الامير بأن بضعة اشخاص فقط هم الذين يطالبون بحقوق البلاد بينما المؤتمر الذي عقد في عمان والذي كان عدد اعضائه ينوف عن المائتي زعيم ومتعلم لما يدلك ان هذا المؤتمر هو قوة البلاد الساحقة العاملة على تأمين مطالب الشعب وان كتلة وطنية فادت بكل شيء لا يليق بدولتكم ان تقول عنها «بضعة اشخاص» وما عليك الا ان تستفتي اهل البلاد لتتحقق من هم اولئك الاشخاص الذين يطالبون بحقوق البلاد. ثم تقول ايضاً بكتابك ان تفريق القوة التشريعية عن السلطة التنفيذية هو مسبب لجلب الكوارث وان ميزانية البلاد لا تتحمل تعيين مجلس تنفيذي خلو من رؤساء الدوائر فاذا كنت البصير الناقد في علم السياسة والادارة يتضح لك جلياً بان لا لزوم لمجلس تنفيذي تصطدم قوته مع القوة التشريعية في البلاد وهو المجلس النيابي اللهم الا اذا كنت تتحقق ان التصادم يستحيل الحصول بما تشير اليه ومما تقرره الهيئة التشريعية في البلاد بحيث لا يوجد في قوانين العالم قواعد اساسية تجيز اجتماع النقيضين.

فلو كنتم اجبتم مطالب الاهلين ولبيتم نداءهم السخر واقتصرتم على التشكيلات الجزئية التي اقترحها الشعب لو فرتم كثيراً على المكلف الاردني ولصرفت هذه المرتبات في سبيل انهاض المعارف لا في سبيل دور الاثار ورواتب الموظفين ونفقاتهم ومعزولياتهم التي لا حق للبعض بأخذها او بعبارة اصح لما كانت احتاجت بلاد شرقي الاردن الى الاعانة المالية التي تأتيها من بريطانيا العظمى وان كانت مالية البلاد لا تطيق كما تعترفون رواتب ضخمة فكيف اذن تحملونها في معاهدتكم رواتب ومصارف دار الاعتماد ومصارف قوة الحدود.

ان المكلف المسلم والمسيحي على السواء في هذه الامارة هم اخوان تجمعهم جامعة اللغة والوطن لا دخل للاديان بينهم وان التذمر الذي شوهدت اثاره في هذه الاونة لم يكن الا لحساب الموظفين الاغراب عن هذه المنطقة سواء كان مسلماً او مسيحياً وان يعلم ان في البلاد من هم اهل لتشكيل حكومة وطنية تسير على التفاهم رأساً مع دار الاعتماد وما دام ان في كل دائرة من دوائر الحكومة مستشار بريطاني فلا حاجة للقول في ان الحاضرة هي وليدة سياسة اربع سنوات استطاع بخلالها المعتمد البريطاني خلقها كما هي الآن واذا جاز لنا ان نقول ان الامير وحكومته اصبحوا يأتمرون باوامر دار الاعتماد كما هو ملحوظ من الكتاب السياسي الذي ارسلتموه للامير وبلغ ذلك الى لجنة المؤتمر فنجد الحجة عليكم واضحة وان لنا حقوقاً مقدسة يجب مراعاتها والسلام.

معتمد اللجنة التنفيذية

«علي نيازي»

احتجاج ونداء

من الجمعية السورية العربية في باريس

تحتج الجمعية العربية السورية في باريس احتجاجاً شديداً على تعطيل اعمال الجمعية التأسيسية في الشام. وهي تعتقد أن تصرف ممثل فرنسا في سوريا يذهب بالآمال التي عقدت منذ حين على سياسة التفاهم والتعاون وتخشى ان لا يقف الامر عند هذا العدوان يكون هذا العمل مقدمة لاعمال تشابهه فتصبح البلاد السورية مرة اخرى عرضة لما لا تستطيع احتماله من الاكراه والاستبداد ويستولي عليها القنوط من تحقيق آمالها الشرعية في ظلال الأمن والطمأنينة. وليست هذه السياسة بمحمودة العواقب فأنها تجدد في سوريا عهد الازمة الكبرى التي لم تكد تنتهي بعد. وذلك مما لا ينظر اليه الرأي العام الديمقراطي في فرنسا بعين الرضى والارتياح.

ثم ان الجمعية العربية السورية لا تجد بداً في هذه الساعة الخطرة من دعوة الوطنيين السوريين المختلفين في مصر الى نبذ التنازع والتخاذل والعمل جميعاً يداً واحدة لتحقيق مطالب الأمة السورية وتأييد الجمعية التأسيسية في ما سنته من القواعد التي تعرب عن رأي الامة ورغائبها. فلا عذر بعد اليوم في خلاف وشقاق.

باريس: الجمعية السورية العربية

خطاب

فخامة المندوب السامي

في حفلة افتتاح عمارة المسجد الاقصى

يا اصحاب السماحة!

انه لمن دواعي اغتباطي العظيم ان يتاح لي اليوم تلبية دعوة سماحتكم لحضور افتتاح عمارة قبة المسجد الاقصى المشرفة بمناسبة انتهاء اعمال العمارة بعد اربع سنوات كاملة من العمل المقرون بالجد والنشاط. ان انقاذ هذا المسجد الشريف ثالث الحرمين في العالم الاسلامي من الخطر الشديد الذي كان يتهدده وعمارته على شكل يتفق تمام الاتفاق مع مبادئ الفن العربي في اوج ازدهاره لعمل يذكر بالثناء العظيم على سماحتكم وجميع الذين تعاونوا معكم على القيام بهذا الواجب العظيم الاهمية للعالم الاسلامي ويجلب مسرة كبرى لنفوس اولئك الذين يستفزهم الفن الحقيقي. لقد قمتم بهذا العمل وبجهود المسلمين المحضة وبموارد قليلة سواء من الوجهة الماليه او من وجهة اهم هي الوجهة الفنية.

وانني اغتنم فرصة تهنئتي سماحتكم على قيامكم بهذا العمل الجليل لأعرب عن اعجابي بالاعمال الهندسية المعماريه والفنية التي تمت تحت اشراف رشدي بك وعن الاسف الذي اعتقد بان جميع الحاضرين يشاطرونني اياه لان المرحوم كمال الدين بك لم يتسن له رؤية هذا اليوم. ولقد سرني ما تفضلتم به سماحتكم بشأن المستر رتشموند - ذلك الصديق الوفي للفن الاسلامي.

اني انظر الى ذلك اليوم الذي يتاح لي ان اشاهد فيه اثناء اقامتي في فلسطين اتمام عمارة بقية اقسام هذا المسجد الشريف بنفس الاتقان الذي تمت به عمارة هذه القبه المشرفة التي يحتفل الان بافتتاحها.

***

حكومة العراق

تنوي انشاء مصرف وطني زراعي

اذاعت شركة الصحافة البريطانية المتحدة تلغرافاً من مكاتبها في البصرة قال فيه أن وزير المالية في العراق أعلن أن حكومته قد قررت انشاء مصرف زراعي له الحق باصدار أوراق نقد.

المراة في ايران

تلقت جريدة الديلي تلغراف تلغرافاً من مكاتبها من البصرة قال فيه أنه ينتظر ان يجيز البرلمان الفارسي قرارات يعلن فيها تحرير المراة رسمياً، وان حركة تحرير المرأة تسير على جناح السرعة في سبيل التقدم وأن المتنورين من رجال الفرس يرون الحجاب منافياً لصون الآداب.

حوادث واخبار

الاحتفال الكبير

بالمولد النبوى الشريف

اكتظت جماهير المسلمين من اهل فلسطين في ساحة الحرم الشريف مساء الاحد منذ الساعة السابعة مساء . وبدت وفود البلاد الاسلامية ووفود البلدان الفلسطينية ترد على المجلس الاسلامي الاعلى

وكانت معالم الزينة والمصابيح الكهربائية قد اقيمت على ابواب الحرم الشريف وبصورة خاصة على باب المجلس الاسلامي ونوافذه وسطحه وعلى سطح كلية روضة المعارف ودار الايتام الاسلامية وقد نصب قوس بديع الصنع على سطح المجلس كتب عليه بالانوار الكهربائية « محمد رسول الله » وكذلك على سطح دار الايتام .

وفي الساعة السابعة والنصف ذهب المصلون الى المسجد حيث اقيمت صلاة العشاء وتليت قصة المولد النبوي الشريف ثم خرجت الجماهير الى ساحة الحرم الشريف باحتفال مهيب .

وقد بدأ اطلاق السواريخ والاسهم النارية بالعاب مدهشة واشكال غريبة كتب بها آيات قرانية وقد نظم هذه الالعاب وقام بها اختصاصي جلب من القاهرة لهذه الغاية وقد قدر عدد المحتفلين الذين اشتملت عليهم ساحة الحرم الشريف والمجلس الاسلامي الاعلى وكلية روضة المعارف والاسطحة المجاورة بما لا يقل عن خمسة وعشرين الف نسمة .

وظل الاحتفال والالعاب حتى الساعة الحادية عشرة مساء . وفي صباح يوم الاثنين اكتظ المجلس الاسلامي الاعلى بوفود البلاد وبعد ربع ساعة اقبل سمو الامير عبدالله امير شرق الاردن تصحبه حاشيته قادماً من عمان للاشتراك بالاحتفال بالنيابة عن جلالة والده الملك حسين وبالاصالة عن نفسه

وقد استقبله على باب الحرم الشريف عدد من المحتفلين واستقبله على باب المجلس سماحة رئيسه . وبعد ان استراح سموه قليلا سار وسار معه المحتفلون عموماً الى المسجد الاقصى حيث ابتدأ بالاحتفال بتلاوة عشر من القران الكريم

ثم خطب سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى خطاباً ضافياً اشتمل على تاريخ المسجد الاقصى والطرق التي اتبعت في عمارته وقد نشرناه في غير مكان من هذا العدد وبعد ذلك قرأ سمو الامير عبدالله الخطاب الاتي جواباً على خطاب رئيس المجلس :

خطاب

سمو الامير عبدالله

«أحمد الله على آلائه واصلي على محمد وآله . وبعد فلا يمكنني كتم ما أجده من السرور والاغتباط بالحضور في هذا اليوم التاريخي الذي به يشهد هذا الجمع المحترم ماتم من عمارة المسجد الاقصى الشريف بهمة الهيئة المحترمة التي يرأسها سماحة رئيس المجلس الاسلامي الأعلى . وانني بالنيابة عن والدي وبأمر جلالته ' شكر لهذه الهيأة الجليلة حسن خدمتها الدينية وما بذلته من الاقدام والنشاط حتى توصلت الى هذه الغاية الجليلة فحفظت هذا المسجد المقدس واعادته سيرته الاولى كما انني اشكر لسماحته اطراءه المساعدة التى قدمها والدي لهذا الغرض الشريف'

وماهي الا نبذة مما قام به في سبيل الله ولاعادة المجد العربي والصولة القومية الى ماكانت عليه وان الله هو المستعان وهو حسبنا ونعم الوكيل .»

وبعد ذلك ذهب سمو الامير عبدالله تلبية لدعوة فخامة المندوب السامي ثم تليت قصة المولد الشريف بعد صلاة الظهر .

وفي الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر الاثنين قدم سعادة المستر لوك القائم بشؤون الحكومة وسعادة حاكم القدس وكبار موظفى السكرتيرية والعدلية وبقية دوائر الحكومة وقناصل الدول جميعاً وساروا مع بقية وفود البلاد الاسلامية ووجوه المدينة حيث احتفل بافتتاح عمارة المسجد الاقصى وخطب سماحة رئيس المجلس الاسلامى الاعلى خطبة ملخصة عن خطبته السابقة ثم قرأ سكرتير المجلس السيد جمال الحسينى ترجمة خطاب سماحته الى الانكليزية .

وبعد ذلك القى فخامة القائم بشؤون الحكومة خطاباً بالانكليزية وقد قرأه مترجماً الى العربية حضرة روحي بك عبد الهادى . وقد نشرناه في غير مكان

وبعد ذلك سار الموكب الى كلية روضة المعارف حيث اعدت حفلة شاي انيقة بين الازهار . وبعد تناول المرطبات والشاي انصرف فخامة المندوب وبقية المدعوين

وفي مساء الاثنين احيا المجلس الاسلامي الاعلى حفلة سمر وخطابة في قاعة محاضرات كلية روضة المعارف مثل فيها تلامذة دار الايتام الاسلامية بعض فصول تمثيلية وقرأوا بعض منولوجات عصرية استدعت اعجاب الحاضرين .

وقد القى صاحب السعادة احمد شفيق باشا خطاباً نفيساً باسم جمعية الرابطة الشرقيه في مصر ربما نشرناه في العدد القادم .

ثم قام سعادة الوطني الكبير عبد الحميد بك سعيد رئيس جمعية الشبان المسلمين بالقاهرة وعضو مجلس النواب المصري فاستقبل بالتصفيق الحاد فألقى خطبة الهبت الجو حماسا وكانت تقاطع بالتصفيق الحاد مراراً وقد اثبتناها في غير مكان من هذا العدد .

وبعد ذلك وقف فضيلة مفتي حيفا محمد افندى مراد فشكر باسم المجلس الاسلامي الاعلى الخطيبين وشكر وفود البلاد الاسلامية على تجشمها مشاق السفر لمشاركة المجلس واهل فلسطين باحتفالهم . هذا وكانت موسيقى دار الايتام الاسلامية تعزف الالحان الشجية بين حين وآخر .

وفي ظهر يوم الثلاثاء أدب المجلس الاسلامي مأدبة غداء فاخرة في كلية روضة المعارف الوطنية لوفود البلاد الاسلامية دعا اليها ايضاً صاحبي السعادة قنصل المملكة المصرية وقنصل الجمهورية التركية وعدداً كبيراً من سراة القدس واعيانها . وبعد الانتهاء من الطعام اخذت عدة صور شمسية للحاضرين ثم انصرفوا مشيعين بالاكرام والاحترام .

صاحب العهد الجديد

انسنا بلقاء صديقنا الفضال الاستاذ خير الدين بك الاحدب صاحب العهد الجديد الغراء اذ قدم الى القدس لشهود الاحتفال بافتتاح عمارة المسجد الاقصى فنرحب بحضرته .

كرام المجاهدين

في القدس

قدم القدس بعد ظهر يوم الخميس الماضي المجاهدان الكبيران زيد بك الأطرش شقيق عطوفة سلطان باشا الاطرش وصياح بك الحمود الاطرش ابن عمه وعلي بك النجم الاطرش والدكتور ابراهيم بك علم الدين فحلوا جميعاً في فندق كراند و .

وقد زارهم في الفندق كرام الوطنيين للاستمتاع بحديثهم وسؤالهم عن حالة المجاهدين في النبك فذكروا عنها احسن الاخبار . وقد اولم لهم سعادة الوطني الفضال صبحي بك الخضرا وليمة عشاء فاخرة مساء الجمعة حضرها سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى وحضرة احسان بك الجابري وعدد من الفضلاء .

ودعاهم الاديب الناهض الاستاذ عجاج افندي نويهض الى حفلة شاي انيقة عصارى يوم السبت حضرها عدد من الفضلاء .

وقد جاء زيد بك وصياح بك الى القدس بالنيابة عن سلطان باشا والامير عادل ارسلان وبقية مجاهدي النبك لحضور حفلة افتتاح عمارة المسجد الاقصى والاحتفال بذكرى المولد النبوي الشريف .

قانون المعارف

والصحف الكاثوليكية

حملت صحيفة «الكاثوليكية هرالد» الانجليزية حملة شعواء على واضعي قانون المعارف ، وعدت تنفيذ هذا القانون ضربة قاضية على المؤسسات العلميه الكاثوليكية في فلسطين .

اليهود في ليتوانيا

كان اليهود القاطنون في ليتوانيا قد طلبوا من الحكومة ان يفتحوا حوانيتهم في يوم الاحد ولو ساعات معدودة . وقد رفضت الحكومة طلبهم واصرت على ان يغلقوا حوانيتهم .

جلالة ابن السعود

وتبرعه لدار الايتام الاسلامية

جاءنا ما يلي :

صاحب جريدة الجامعة العربية

ورد على المجلس الاسلامي الأعلى من جلالة ملك الحجاز ونجد الكتاب التالي بشأن تبرع جلالته بمبلغ مئة جنيه لمدرسة الأيتام الاسلامية وقد استلم المجلس الاسلامي المبلغ المذكور لانفاقه في مصالح مدرسة الايتام الاسلامية شاكراً لجلالته اياديه البيضاء سائلاً المولى عزوجل ان ينيله على مبرته هذه خير الجزاء فنرجو نشره والسلام .

سكرتير المجلس الاسلامي الأعلى
جمال الحسيني

بسم الله الرحمن الرحيم

في ٢٠ صفر الخير سنة ١٣٤٧

من عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود الى سماحة الحاج امين الحسيني الافخم رئيس المجلس الشرعي الاسلامي الأعلى — القدس .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، اما بعد فاننا بالنظر لما علمناه عن تقدم مدرسة الايتام الاسلامية المؤسسة بدعاية المجلس الاسلامي وعن ايوائها ايتام المسلمين وتقويم سيرتهم وتربيتهم التربية الاسلامية الحقة فقد رأينا ان نمد لها يد المساعدة بما يعينها وينشط القائمين عليها ولذا اصدرنا امرنا الى مدير شؤون خارجيتنا الموجود الآن بحيفا لكي يسلم لسماحتكم مبلغ مئة جنيه انكليزي اعانة للمدرسة المذكورة وندعو الله ان يوفقكم الى ما فيه مرضاته و .. متم سالمين .

« الختم »

في عالم النصب

يطوف فلسطين ، مدنها وقراها ، غير واحد من الشذاذ والذين لا عمل لهم ، فمنهم من يزعم انه رحالة ومنهم من يدعي انه امير يطالب بعرش اجداده ثم يطالب من الناس ما يتيسر من النقود ومنهم من يدعي انه من الثوار وبعضهم يزعم انه من رجال الصحافة .

فالى هؤلاء نوجه نظر بوليس فلسطين ونطلب منه حماية الجمهور من النصابين الذين يستثمرون خجل عباد الله .

...

محاضرة تاريخية

في صفد

جاءنا من مراسلنا في صفد ان صاحب السعادة العلامة الاستاذ احمد زكي باشا زار صفد يوم الجمعة الماضي ، فكان موضع حفاوة واكرام اهالي البلدة وقد دعته جمعية الشبان المسلمين لالقاء محاضرة ، فالقى سعادته في مساء الجمعة محاضرة قيمة عن العالم الكبير صلاح الدين الصفدي ، وقد اقترح ان تنقل رفاة هذا العالم الجليل من حيث هي الى صفد وتبرع للمشروع هذا بخمسة جنيهات ؛ جازاه الله خيراً ونفع المسلمين بعلمه .

وقد وعدنا مكاتبنا ان يرسل لنا صورة خطاب الاستاذ العلامة ، وسننشره حين وصوله الينا .

احمد زكي باشا

شرفنا في ادارة هذه الجريدة بزيارة خاصة حضرة صاحب السعادة استاذنا الأكبر العلامة احمد زكي باشا فاستمتعنا ساعة من الزمن بحديثه العذب واغترفنا من بحر علمه الغزير ثم غادرنا مشيعاً بالاحترام .

فضيلة مفتي صفد

تفضل حضرة صاحب الفضيلة اسعد الحاج يوسف مفتي صفد بزيارتنا في ادارة هذه الجريدة بمناسبة قدومه الى القدس لشهود الاحتفال بعمارة المسجد الاقصى يوم المولد الشريف . فنشكر لحضرته هذه الزيارة واللطف .

تكريم كرام المجاهدين

أدب حضرة صاحب السعادة الوطني الكبير احسان بك الجابري عضو الوفد السوري أمس (الاربعاء) في مقامه بشرفات مأدبة غداء فاخرة لكرام المجاهدين زيد بك الاطرش شقيق زعيم المجاهدين سلطان باشا وابن عمه صياح بك الحمود الاطرش وعلي بك الاطرش حضرها صاحب السعادة أحمد زكي باشا وعدد كبير من افاضل الوطنيين .

وقد غادر القدس زيد بك وصياح بك وعلي بك أمس مساء الى عمان ومنها الى النبك رافقتهم السلامة

اللورد بلفور

قبل اللورد بلفور أن يكون عضواً شرفيا في جمعية « من أجل القدس » اليهودية التي أسست مؤخراً في باريس .

سلب

سطا اللصوص على سيارة كانت سائرة بين الناصرة وطبريا ، وسلبوا خمسين جنيها من الراكبين . وقد قبضت ادارة الأمن العام على خمسة اشخاص والتحقيق جار معهم .

***

مظاهرات العمال

قام العمال بمظاهرات كبرى في انحاء العالم في الساعة الرابعة بعد ظهر يوم الأحد الماضي ، بمناسبة مرور عام واحد على اعدام ساكو وفانزيتي البطلين العاملين اللذين سيقا الى الكرسي الكهربائي في ماساشوسيت باميركا .

وكانت المظاهرة في لندن بالغة منتهاها فلقد احتشد المتظاهرون في ساحة الطرف الاغر والقوا الخطب الحماسية ، وارسلوا رسائل احتجاج الى جميع المراكز العليا في بريطانيا العظمى .

عقد نكاح

عقد في الساعة الثالثة بعد ظهر أول امس (الثلاثاء) في طول كرم لحضرة الاديب الوطني الفاضل السيد عبد الله افندي السارة على كريمة الوجيه محمد كامل افندي السخن . وقد حضر هذا الاحتفال عدد كبير من الافاضل . جعله الله قراناً سعيداً ثمرته البنون الصالحون .

محاضرة

سيعقد النادي السالسي بالقدس في الساعة الثامنة من مساء الغد (الجمعة) محفلاً ادبياً يلقي فيه الاستاذ خليل افندي بيدس محاضرة حول فلسطين في الامس واليوم والغد .

وسيطرب الحضور بالعزف على البيانو الاستاذ زاهر شفيق الموسيقي المصري الشهير .

فنحث الادباء على استماع هذه المحاضرة القيمة نصراً للعلم وتنشيطاً للادب .

***

الاحتجاجات على المجمع الاسرائيلي

في جريده هاآرتس ان الحاخام يعقوب ماير في القدس ارسل كتاب احتجاج الى فخامة المندوب السامي بالنيابة عن الطائفة السفارادية وعن الطائفة الاشكنازية التي ينوب عنها الحاخام روزنفلد (اكودات اسرائيل) وباسم جمهور كبير من الاسرائيليين على مشروع المجمع الاسرائيلي وقد شكر الحكومة لاغطائها الحق لمن يريد الخروج من المجمع الاسرائيلي.

وتقول دوارهايوم ان اعضاء جمعية اتحاد السفاراد العام في فلسطين (وحالولي همزراح تكدروا من كتاب الاحتجاج الذي ارسله الراب يعقوب مير بخصوص المجمع الاسرائيلي وعلى الخصوص احتجاجه باسم (اكودات اسرائيل) لان السفاراديم في فلسطين ليس لهم اقل علاقة من الجمعية المذكورة

***

اعلان

من محكمة مركزية القدس

المدعي: مريم الياس انطون حنضل من بيت لحم وكيلها المأذون بالاجراء والقبض المحامي انطون افندى حنانيا

المدعى عليه: حلوة زوجة عبد الله زخريا عصفوره بصفتها مديونة اصلية وأحدى ورثة خليل الياس انطون حنضل بالاضافة الى تركته من بيت لحم.

دوسية ١٧٠ سنة ٩٢٨ حقوق

القرار

بعدان ثبت للمحكمة حصول التبليغ بواسطة الجرائد كما قررت هذه المحكمة بتاريخ ٧-٥-٣٧ وفي ٣١-١-٢٧ وقد نودي على المدعى عليها حلوة زوجة عبد الله زخريا عصفوره فلم تحضر لذلك فقد تقرر السير بالدعوى بحقها غيابياً حيث قد اقتنعت المحكمة بصحة ادعاء المدعية. لذلك قررت الحكم على المدعى عليها حلوة المذكورة بصفتها مديونة اصلية وكاحدى ورثة خليل الياس انطون حنضل المديون الاخر بالاضافة لتركته بالمبلغ المدعى وقدره مائة وستون جنيهاً مصرياً واربعة وثمانون قرشاً بعد تحويله للعملة الفلسطينية بصورة التكافل والتضامن مع الفائدة القانونية من تاريخ الدعوى الواقع في ٢١ اذار سنة ٩٢٧ مع تضمينها الرسوم والمصاريف وجنيهين اجرة محاماة قراراً غيابياً قابلا للاعتراض والاستئناف صدر وتفهم علنا لوكيل المدعي بتاريخ ٣١-٥-٩٢٨ يعلن الحكم ثلاث مرات بثلاثة جرائد مختلفة واحدة بجريدة فلسطين التي تصدر في يافا واخرى بجريده الجامعة بالقدس والثالثة بجريدة صوت الشعب التي تصدر في بيت لحم على ان تكون المدة بين الاعلان الاول والثاني والثالث لا تقل عن اسبوع واحد وللمعلن اليه ان يعترض على هذا الحكم بظرف خمسة اشهر من تاريخ هذا الاعلان الثالث وفقاً للاصول.

اعلان من دائرة اجراء طول كرم

النمرة	التاريخ	الموقع والجنس	الحدود	الحصة	الملك بالارث
٤٦٧	كانون اول ١٢٨٩	ارض واد البرج ترلاميري عنبتا	بنون حاج يوسف ترلاميرى وخراب وقاسم ذوابي وخراب	١٨ / ٢١٤٠	عبد الرحمن قبج
٤٧٣	:	ارض الاشلول مشجر ترلاميري عنبتا	عبد الله السماعيل ترلاسي وبودخي وقاسم حمدان وبودخي	:	:
٤٧١	:	ارض الخلايل مشجر ترلا عنبتا	كفر رمان وخراب وابراهيم خليل وخراب	٣٠ / ٢١٤٠	:
٤٧٦	:	ارض القاقون ترلاميري قاقون	طريق واولاد ماضى واولاد عورتاني وطريق	١٨ / ٢١٤٠ في ستة قراريط	:

سيطرح لميدان المزايدة العلية لاجل البيع بعد نشر هذا الاعلان باسبوع حصة المحكوم عليه عبد الرحمن المذكورة اعلاه لاجل بيعها واستيفاء ما بذمته الى الدائن سليم بلعاوى مبلغ ٨٦٦٧ ج. ف مع الرسوم والمصاريف فمن له رغبة بالشراء عليه مُراجعتي او مراجعة الدلال الرسمى لبلدية طولكرم مصطفى الحمودي ضمن المدة المذكورة للاطلاع على البوصلاية وعمل اللازم مع العلم ان زيادة التوضيحات والاستعلامات العامة التى تتعلق بذلك تعطى من هذا المكتب طول مدة المزاودة

مامور اجراء طولكرم جمال الخيري

اعلان من دائرة اجراء طول كرم

النمرة	التاريخ	الموقع والجنس	الحدود	الحصة	الملك بالارث
٤٦٧	كانون اول سنة ١٢٨٩	ارض وادالبرج ترلاميري عنبتا	بنون حاج يوسف ترلاسي وخراب وقاسم ذوابي وخراب	١٢٠ / ٢١٤٠	توفيق القبج
٤٧٣	:	ارض الاشلول مشجر ترلاري عنبتا	عبد الله السماعيل ترلاسي وبودخي وقاسم حمدان وبودخي	:	:
٤٧١	:	ارض الخلايل ترلا عنبتا	كفر رمان وخراب وابراهيم خليل وخراب	:	:
٣٣٦	:	ارض القانون ترلاميرى قانون	طريق واولاد ماضي واولاد عورتاني وطريق		

سيطرح لميدان المزايدة العلنية لاجل البيع بعد نشر هذا الاعلان باسبوع حصة المحكوم عليه توفيق المزقورة اعلاه لاجل بيعها واستيفاء مابذمته الى الدائن سليم بلعاوى مبلغ ١٦٢٥٧ ج. ف مع الرسوم والمصاريف فمن له رغبة بالشراء عليه مراجعتى ومراجعة الدلال الرسمي لبلدية طول كرم مصطفى الحمودى ضمن المدة المذكورة للاطلاع على البوصلاية وعمل اللازم مع العلم ان زيادة التوضيحات والاستعلامات العامة التى تتعلق بذلك تعطى من فقط المكتب طول مدة المزاودة

مأمور اجراء طول كرم جمال الخيري

وكيل الجامعة الجديد فى المهجر

بما ان حضرة الوطني الغيور السيد حمد الله خليل ابو شريف قد قبل ان يكون وكيلاً عاماً لجريدة الجامعة العربية في بلاد المهجر فانا نرجو جميع المشتركين الكرام ان يعتمدوا حضرته في شؤون الجريدة المالية. ولهم الخيار في ارسال بدلات الاشتراك اما الى ادارة الجريدة في القدس رأساً بعنوان صندوق البريد «٧١٩» واما الى حضرته وهذا عنوانه.

C/K. Shareef
H.o. Beereh Co.
245, Fifth Avenue
New York.

مطبعة دار الايتام الاسلامية بالقدس